

النص:

النَّاسُ فَرِيقَانِ: مُحِبٌّ للقراءة وكارِهٌ لها، بينهما درجات ومنازل؛ فأكثرُ النَّاسِ (لا يُحِبُّون) القراءة، إمَّا لفراغٍ في نفوسهم وضحالة في أذهانهم، وإمَّا لأنصرافهم إلى شؤون الحياة وطلب الرِّزْقِ، بِحَيْثُ لا يَتَسَعُّ لهم الوقتُ الكافي للإقبال على الكُتُبِ. ولكنَّ هناك مَنْ تكون القراءة عنده بِمَثَابَةِ لُقْمَةِ العِيشِ. إنَّها هاجِسُهُ الأكبرُ في الحياة، بل في هذا الفريق مَنْ لا تُتاحُ له الفُرصةُ الذهبية لاستِغراقِهِ في العمل الطَّويل المُضني، ومع ذلك تراه يَقْتَنِصُ الفُرصةَ السَّانحةَ، بل يخلُقها أحيانًا وَيَنْتَزِعُها من بين الشُّوكِ والعَلَقَمِ.

فَكَمْ من قارئٍ ليس له من القراءة إِلَّا تَقْلِيْبُ الصَّفَحَاتِ وتَكْدِيسُ الكُتُبِ تَجْمُلاً لا تَذَوْقاً، واسْتِكْمالاً للأثاث الفاخر لا زاداً للعقول وتزكِيَةً للألباب. فقد يَتَلَهَّى الفَرَّاغُ والفَكْهون بقراءة الكِتَابِ نهاراً أو ليلاً، ولكن هِيَهَاتَ أَنْ تَمْسَهُمُ شرارته وتسْرِىَ إليهم نَفْحَةٌ من نَفحاته. إنَّه لا يُقَدِّمُ لهم جديداً سواء في خبرة الحياة أو نموَّ العقل أو تربية الخلق، وأمَّا المستحقُّون، فَهُمُ وحدهم الذين يَخْرُجون منه (وسِلاَّهُم ملأى بالثَّمار). لقد أغناهم الكِتَابُ من فقرٍ وأطعمَهُم من جوعٍ وآمنَهُم من خوفٍ. وحتَّى وَهُمُ فقراء، كانوا أَغْنِيَاءَ بحبِّ الكِتَابِ واصطِياد الكُتَّابِ، والتَّضحية بالراحة في سبيل الكِتَابِ، واحتِضان كلِّ مُنْفَتَحٍ على المطالعة.

القراءة ! القراءة ! يا أبناءنا، فإنَّها عمادُ الثقافة، والمصدرُ الأوَّلُ والأعظمُ لتحريك الذَّهنِ.

د. محمد عبد الرحمن مرحبا، بتصرّف

شرح المفردات:

ضحالة: قلة، ضعف. الهاجِس: الخوف. العَلَقَم: النبات المرُّ. الفَكْهون: المُكثرون من الدَّعابة والمزاح.

الأسئلة:

الجزء الأول: (12 نقطة)

أ – البناء الفكري: (06 نقاط)

1. ضع عنواناً مناسباً للنص.
2. ذكر الكاتب – في الفقرة الأولى – أسباب قلة إقبال الناس على القراءة، استخرج سببين اثنين منها.
3. صنّف الكاتبُ القُرّاءَ – في الفقرة الثانية – إلى صنفين اثنين، اذكرهما وبين صفتين لكلّ منهما.
4. هات – من النص – مرادف الكلمتين الآتيتين: – المتعب – تجميع.
5. هات – من النص – أضداد الكلمتين الآتيتين: – يضيق – الإحجام.

ب – البناء الفني: (نقطتان)

1. استخرج من الفقرة الأولى طباقاً.
2. اذكر نوع الصورة البيانية الآتية: (اصطياد الكتاب)

ج – البناء اللغوي: (04 نقاط)

1. أعرب ما تحته خط في النص: نفحة ، أغنياء.
2. ما محلّ [موقع] الجملتين الواقعتين بين قوسين من الإعراب:
(لا يُحبُّون) ، (وسيلألهم ملأى بالثمار) .
3. استخرج من النص أسلوبَ إغراء وبين نوعه.

الجزء الثاني: (08 نقاط)

الوضعية الإدماجية:

السند: لاحظ الأستاذ ضعف مستوى تلاميذه في التعبير لقلّة اهتمامهم بالمطالعة، فحاول إقناعهم بأهميتها.

التعليمة: اكتب فقرة لا تقلّ عن عشرة أسطر، تحاول فيها أن تسرد ما قاله الأستاذ لتلاميذه عن فوائد المطالعة، مدعماً ذلك بما فهمته من النص، وما حفظته من شواهد مختلفة.